

دور ادارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية "دراسة ميدانية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"

ريما علاء الدين الموصللي¹، عقبة كامل الرضا²

1. طالب دكتوراه ، جامعة دمشق، محاسبة مالية،

rima.mouslli@damascusuniversity.edu.sy

2 . دكتور في جامعة دمشق، محاسبة مالية

okba.reda@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الدور الذي تقوم به إدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية، من خلال التركيز على المخاطر الفرعية للتحول الرقمي و دور إدارتها في جودة التقارير المالية ولتحقيق ذلك تم تصميم استبيان وجه لعينة مكونة من (70) مبحث من العاملين في المجال المحاسبي والمالي في الشركات المدرجة بسوق دمشق للأوراق المالية باختلاف خصائصهم демографية والقيام بتحليل آراء وإجابات المستجيبين باستخدام الاختبارات الاحصائية وبرنامج SPSS وتقدير النتائج بهدف اختبار فرضيات البحث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تساهم إدارة مخاطر التحول الرقمي بمختلف أنواعها في تعزيز جودة التقارير المالية.

تاريخ الابداع: 2023/6/20

تاريخ النشر: 2023/7/12



حقوق النشر: جامعة دمشق

- سوريا، يحفظ المؤلفون

حقوق النشر بموجب

CC BY-NC-SA

الكلمات المفتاحية: إدارة مخاطر التحول الرقمي، مخاطر إدخال البيانات، مخاطر التشغيل، مخاطر المخرجات، مخاطر البيئة الداخلية والخارجية، تعزيز جودة التقارير المالية.

The Role of Digital Transformation Risk Management in Enhancing the Quality of Financial Reporting

"Field Study in Listed Companies in Damascus Securities Exchange"

Rima Alaa Al-Dayn Al-Mouslli¹ , Okba kamel alreda²

¹ Doctorate Student,Damascus University, Financial Account

rima.mouslli@damascusuniversity.edu.sy

² Professor, Damascus University, Financial Accounting,

okba.reda@damascusuniversity.edu.sy

Abstract

Received: 20/6/2023

Accepted: 12/7/2023



Copyright: Damascus University-Syria

The authors retain the copyright under a

CC BY- NC-SA

This study aimed to investigate the role that digital transformation risk management plays in enhancing the quality of financial reporting, by focusing on the sub-risks of digital transformation and the role of their management in the quality of financial reporting. To achieve this, a questionnaire was designed for a sample of (70) respondents working in the Accounting and financial field in the companies listed in Damascus Securities Exchange according to their different demographic characteristics, analyzing the opinions and answers of the respondents using statistical tests and the SPSS program, and interpreting the results in order to test the research hypotheses. The study reached a set of results, the most important of which is : the digital transformation risk management contributes in all of its sorts in enhancing the quality of financial reporting.

Keywords: Digital Transformation Risk Management, Data Entry Risk, Operational Risk, Output Risk, Internal And External Environment Risk, Enhancing The Quality Of Financial Reporting.

المقدمة:

شهد العالم تطويراً مذهلاً من حيث استخدام التكنولوجيا الرقمية، والتي وصلت إلى حوالي 50% من سكان الدول النامية في أقل من عقدين (معهد الدراسات المصرفية، 2022، 3)، ويعود هذا الانتشار الكبير في التكنولوجيا الرقمية لدورها في خفض التكاليف والوقت وتحقيق المرونة والكفاءة في العمليات الإنتاجية ومعالجة البيانات، وهو الأمر الذي أحدث تحولاً ملحوظاً في أغلب المجتمعات. حيث أصبح التحول الرقمي واحداً من أهم محفزات النمو في القطاع الخاص والحكومي، بما يضمن الملاءمة والاستمرار في دائرة المنافسة، لما يقدمه التحول الرقمي من فرص متعددة تساعد في خلق القيمة واستخدام الموارد بشكل أكثر. لكن بنفس الوقت يفرض استخدامها عدداً من التحديات والمخاطر والتي من الممكن أن تعيق الاستخدام الناجح للتكنولوجيا الرقمية، وهنا تأتي أهمية وجود آلية للتعامل مع مخاطر التحول الرقمي، وهو ما يمثل جوهر هذا البحث.

مشكلة البحث:

تركز هذه الدراسة على إبراز دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية، حيث أن التحول الرقمي قد أفرز عدداً من المخاطر والتحديات غير المسبوقة، كانتهاكات الخصوصية، واختراق البيانات، لذلك سارت الدول والمؤسسات إلى إيجاد حلول لتعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية من ناحية، والعمل على تجنب المخاطر المتربعة عليها من ناحية أخرى. بناءً على ذلك يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور ادارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟ وعليه يمكن صياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

هل توجد علاقة بين إدارة مخاطر ادخال البيانات وشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية؟

هل توجد علاقة بين إدارة مخاطر تشغيل البيانات وشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية؟

هل توجد علاقة بين إدارة مخاطر مخرجات البيانات وشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية؟

هل توجد علاقة بين إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية وشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية؟

أهمية البحث:

تجسد الأهمية النظرية للبحث من خلال تسلیط الضوء على مفهوم التحول الرقمي وإدارة مخاطره وأهميتها، خاصة بما يرتبط بدورها الاقتصادي والمحاسبي من خلال علاقتها بجودة التقارير المالية في سوريا، خاصة مع تزايد اعتماد الشركات عموماً على التقنيات المرتبطة بالتحول الرقمي.

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتجسد بتتبع دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال استبيان موجه لعدد من الموظفين في المجال المالي والمحاسبي في هذه الشركات.

أهداف البحث:

تجسد أهداف البحث في :

- تحديد مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة بسوق دمشق للأوراق المالية.
- تحديد العلاقة بين إدارة مخاطر التحول الرقمي بعناصرها المتمثلة بمخاطر (إدخال البيانات، وتشغيلها، ومخرجات البيانات، والبيئة الداخلية والخارجية) و شفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية كبعد من أبعاد جودة التقارير المالية.

فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات وتحقيق الأهداف يمكن صياغة فرضية البحث وفق ما يأتي:

H0: لا توجد علاقة بين ادارة مخاطر التحول الرقمي (مخاطر ادخال البيانات - مخاطر تشغيل البيانات- مخاطر مخرجات البيانات- مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) وتعزيز جودة التقارير المالية ممثلة بشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية .

H1: توجد علاقة بين ادارة مخاطر التحول الرقمي (مخاطر ادخال البيانات - مخاطر تشغيل البيانات- مخاطر مخرجات البيانات- مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) وتعزيز جودة التقارير المالية ممثلة بشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بهدف التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية في البنوك السورية ،بالاعتماد على البيانات الثانوية حيث تم الاطلاع على الأبحاث والدوريات ذات الصلة بالموضوع، والبيانات الأولية حيث تم تصميم استبيانه وتوزيعها على عينة غرضية يبلغ حجمها (70) مبحث، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية : معامل ألفا كرونباخ والإحصاء الوصفي و T test والانحدار المتعدد التدريجي ، بغرض اختبار صحة فرضية البحث .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة (العلجة ، السعدي،2022) بعنوان : أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية. إلى تحديد أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية، من خلال العلاقة بين التحول الرقمي والخصائص النوعية للجودة (الملاءمة والموثوقية وقابلية الفهم وخاصية الثبات والمقارنة) باتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، والمنهج القياسي في الجانب التطبيقي من خلال توزيع استبيان على عينة مكونة من 30 من الاساتذة الجامعيين، وتوصلت إلى وجود أثر كبير للتحول الرقمي على تحسين جودة التقارير المالية.

وهدفت دراسة (النحاس، دبا، 2022) بعنوان : إدارة مخاطر التحول الرقمي.

الدراسة إلى التعرف إلى أهم مخاطر التحول الرقمي التي تواجه منظمات الأعمال وأهم الطرق والأساليب المتبعة لإدارة هذه المخاطر، وتوصلت إلى أنه من الممكن التعامل مع مخاطر التحول الرقمي وفقاً لوسائل التحكم في مسببات الخسارة وأيضاً وسائل تمويل الخسارة والتي منها:الاحتفاظ بالخطر ، التنبؤ ، الحد من الخسارة، تحويل الخطر ، المراجعة والمتابعة والتعديل ، علاوة على أن التحول الرقمي لا يعني فقط بالتقنيات بل يتعداها إلى عناصر أخرى مثل تحديث وتطوير العمليات ، الثقافة ، تكثيف العاملين ، وتكامل التقنيات الرقمية ، وغيرها من العوامل .

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Wiralestari et al,2021) بعنوان:

The Use of Information Technology in Improving the Quality of Financial Report in Micro, Small and Medium Enterprise

إلى بيان مدى استخدام تقنية المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية للمنشآت متباينة الصغر والصغرى والمتوسطة. وتم تطوير استبياناً هيكلياً تم توزيعه عشوائياً على 98 مؤسسة متباينة الصغر وصغرى ومتوسطة في مدينة جامبي. وقد وجدت أن معظم رجال الأعمال في هذه المؤسسات يتفقون على أن المشروعات متباينة الصغر والصغرى والمتوسطة تحتاج إلى نظام محاسب للمساعدة في تسجيل المعاملات وإنشاء التقارير المالية واتخاذ القرار ، وتوصلت إلى أن استخدام تقنية المعلومات كجزء من التحول الرقمي مثل

المحاسبة غير الورقية أو المستنذات الرقمية التي تم إجراؤها يدوياً في السابق ، بالإضافة إلى استخدام تطبيقات قائمة على الإنترت تسمم بتحسين جودة التقارير المالية.

وهدفت دراسة (Phornlaphatrachakorn et al,2021) بعنوان :

Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms

إلى معرفة أثر المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية و منفعة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار الاستراتيجي للشركات المدرجة في تايلاند من خلال التحول الرقمي بالتطبيق على 313 شركة ، وتوصلت إلى أن للمحاسبة الرقمية أثر كبير على جودة التقارير المالية فيما يتعلق بمنفعة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار الاستراتيجي ، وأن لمنفعة المعلومات المحاسبية أثر جوهري على فعالية القرار الاستراتيجي و يلعب التحول الرقمي دوراً في تحديد وتقسيم تحقيق أهداف الشركات وتعزيز الاستدامة التنظيمية.

وهدفت دراسة (Mohamed Ali et al 2022) بعنوان :

The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study

إلى فحص العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التدقير الداخلي وتأثيره على جودة التقارير المالية ، وتم اعتماد طريقة المسح لجمع البيانات الأولية باستخدام استبيان منظم ، و تم توزيع ما مجموعه 112 نسخة من الاستبيان مع إجابة 79 بشكل صحيح واسترجاعها بالكامل ، وتوصلت إلى أن للتحول الرقمي علاقة إيجابية بجودة التدقير الداخلي وتعزيز جودة التقارير المالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسة استكمالاً لما أنت به الدراسات السابقة حيث أنها تشابهت معها في معظم النواحي النظرية و اختلفت بالناحية التطبيقية حيث تركز الدراسة الحالية على دراسة دور مخاطر التحول الرقمي بمجمل أنواعها على جودة التقارير المالية ممثلة بالشفافية ودقة المعلومات الواردة في التقارير المالية وليس باعتماد مقياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وتم التطبيق على عدد من موظفي الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: إدارة مخاطر التحول الرقمي

تؤثر التكنولوجيا الرقمية بمختلف أركان المجتمعات خصوصاً فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي وما يرتبط به من قطاعات، وإن الانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها قد أفرز مخاطر متعددة أهمها ما يتعلق بدور المختصين في المجال المالي، حيث أن التحول الرقمي بإيجابياته وسلبياته يشمل العاملين في المجال المالي والمحاسبي وبالتالي لابد من وجود إدارة فعالة لمخاطر التحول الرقمي، لما يمكن أن تسببه التكنولوجيا الرقمية عند تطبيقها من مخاطر اقتصادية ومالية في حال لم يتم التعامل معها بكفاءة وخبرة، وعلى الرغم من أن التحول الرقمي يساعد المؤسسات والشركات في التوسيع والانتشار والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء محلياً وإقليمياً ودولياً، من خلال تطبيقات التكنولوجيا المختلفة إلا انه توجد العديد من العوائق والتحديات التي تعيق عملية التحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية والشركات(البردان، أبو عيشة، 2020، 90).

ويعرف التحول الرقمي على انه انتقال الشركة من التعامل مع الموارد المادية فقط، إلى الاهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الإنترت وشبكات الأعمال، حيث أصبح رأس المال المعلوماتي، المعرفي والفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وفي استخدام مواردها (Huebner et al, 2019, 23)، ويعرف أيضاً أنه الطريقة التي تستخدم بها الشركة التقنيات الرقمية لتطوير نموذج رقمي جديد يساعد على خلق قيمة أكبر وتغيير نماذج أعمال الشركة للاستفادة من الإمكانيات التي توفرها التقنيات الجديدة في زيادة قيمة الشركة (Matarazzo et al,2021,642) ، ويوفر التحول الرقمي إمكانيات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة تنافسية ومستدامة عبر تحقيق

تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف عبر سلسلة من العمليات المتاسبة مع إعادة صياغة الإجراءات الازمة للتفعيل والتنفيذ (الدمي و آخرون ، 2022 ، 1841).

إن التطور الرقمي المتتسارع أدى إلى ردة فعل مباشرة لدى الشركات بزيادة اعتمادها على التكنولوجيا الرقمية بهدف الاستفادة القصوى من مميزات التحول الرقمي خاصة في ظل اشتداد حدة المنافسة في السوق فكان تطبيق تقنيات التكنولوجيا الرقمية أمر محظوظ وأدى إلى زيادة في الحاجة للتحول الرقمي. إلا أن هذا التحول الرقمي وتطوير الأدوات التكنولوجية المستخدمة قد رافقه جملة من المخاطر يمكن تصنيفها وفق الآتي (معهد الدراسات المصرفية، 2022 ، 8-5) :

- مخاطر إدخال البيانات
- مخاطر تشغيل البيانات
- مخاطر مخرجات البيانات
- مخاطر البيئة الداخلية والخارجية

إن التزايد في المخاطر الرقمية جعل وجود آليات ووسائل لإدارة المخاطر بهدف تجنب وتحفيض الأضرار الناتجة عن تلك المخاطر، أمراً جوهرياً لتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية، والتحول الرقمي.

و يتم بناء التحول الرقمي باستخدام منظومة من التجهيزات والتقنيات وأنظمة التشغيل التي تضمن العمل بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، وبالتالي تقديم مستوى خدمة مناسب لأفراد المؤسسة وعملائها، من خلال فرق عمل مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة الرقمية والتحقق الدائم من جودة وكفاءة عملها بما يجنب أو يقلل من مخاطرها.

حيث أن إدارة مخاطر التحول الرقمي تتطلب المحافظة على أمن المعلومات على الشبكة، من خلال الحفاظ على خصوصية المعلومات والبيانات المتوفرة داخل الشبكة الالكترونية والخوف من تسرب المعلومات (المقتى، 2014 ، 24).

ويمكن تعريف إدارة مخاطر التحول الرقمي بأنها الوسائل المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والتي تمنع عمليات الاختراق للنظام المحاسبي على شبكة الانترنت، وذلك بتوفير الحماية والحفاظ على الخصوصية وسرية المعلومات من المخاطر التي تهددها أو الاعتداء عليها من خلال توفير الأدوات والوسائل الازمة للحماية من المخاطر الداخلية والخارجية، لاسيما تأمين اسم حساب وكلمة مرور خاصة بكل عميل أو موظف بما يضمن سرية وأمن المعلومات (Laudon & Laudon, 2012, 88).

ولإدارة مخاطر التحول الرقمي يتم تحليل النظام و توصيف التهديدات المحتملة واحتمالية حدوثها بالاعتماد على الأسس العلمية وذلك لتحديد وتوثيق التهديدات التي تتعرض لها نظم المعلومات و توفير الإجراءات الازمة للقضاء عليها بشكل كلي أو جزئي بما معناه الإجراءات الوقائية(النحاس، دبا، 2022، 1506)

وترى الباحثة أن إدارة مخاطر التحول الرقمي هي الآلية التي تستخدمها الشركة للحماية من مخاطر التحول الرقمي وضبط عملية التحول الرقمي للحصول على المنافع المتوقعة منه بكفاءة وفعالية.

ثانياً: جودة التقارير المالية

تعد التقارير المالية المضللة أو غير الدقيقة، السبب الرئيسي لظهور فجوة المعلومات التي تسبب الخسارة للمستثمرين، وبالتالي انخفاض انخفاض الثقة بالنظام المالي، ومن حيث المفهوم الدقيق لجودة التقارير المالية فلا يوجد تبني واضح وصريح لتعريف محدد وإنما يتم تعريفها من خلال الأبعاد المختلفة من قبل معمدي ومستخدمي القوائم المالية حيث عرفها البعض ، بأنها مصادقة المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية، بحيث تلبي احتياجات مختلف المستخدمين، وتكون متاحة في الوقت المناسب (Mwangi, Jerotich, 2013, 89) أو هي التقارير المالية التي تعكس دقة و صدق المعلومات الخاصة بالأنشطة التي تزاولها الشركة وت تكون مفيدة لمتخذي القرارات الاستثمارية، غير مضللة وبعيدة عن التحيز ، ومقاييساً لطبيعة العمل المنظم وكفاءة ومهنية القائمين بإعداد التقارير (Young, 2015, 34)، وتعرف أيضاً بوضوح وشفافية التقارير المالية وتتوفر المعلومات في التوقيت المناسب (Zeng, 2015, 34)، وبالتالي

يتحدد مفهوم جودة التقارير المالية من خلال مدخلين هما مدخل تحديد احتياجات المستخدمين ومدخل مدى توفير الحماية للمستخدمين من خلال مدى تحقيق الشفافية ومدى اكتمال الإفصاح في القوائم المالية (العبدون، 2022، 104)، ويتم قياس جودة التقارير المالية وفق الأبعاد التالية: دقة المعلومات المتاحة بالتقارير وتمتعها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تتمثل بالملاءمة والتمثيل الصادق ، والشفافية والتي يعبر عنها بمدى قدرة التقارير المالية على الإفصاح وتوفير المعلومات الموثوقة عن الأداء والمركز المالي والقيمة والمخاطر (القاضي، 2023، 1019).

وفقاً لما سبق ترى الباحثة بأن جودة التقارير المالية تعني الدقة والمصداقية للمحتوى المعلوماتي لتلك القوائم وخلوها من الأخطاء ، وإعدادها بما يتلاءم مع المعايير المحاسبية ويتفق مع سلامة الإفصاح وتوفيقه، بما يعكس الأداء المالي الحقيقي للشركات، بحيث يستفيد منها مستخدمي التقارير المالية وتساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات سلية.

ثالثاً: العلاقة بين إدارة مخاطر التحول الرقمي وجودة التقارير المالية

تعد جودة التقارير المالية أحد أهم أسس مهنة المحاسبة لكسب ثقة الأطراف ذات العلاقة، والنجاج في تقديم خدماتها لهذه الأطراف، لهذا يتم دائماً التوجه نحوها بالاستهداف في أي نوع من الأدوات والتقنيات المحققة لها وعلى ذلك تم اللجوء إلى التحول الرقمي، وبسبب ظهور عدد من المشاكل والمخاطر المرتبطة بهذا التحول مما أثر سلباً على جودة التقارير المالية، تم اللجوء إلى إدارة مخاطر التحول الرقمي بما يحقق أفضل جودة ممكنة لهذه التقارير ، ولمعرفة مستوى تمكن إدارة مخاطر التحول الرقمي من تحقيق أو تعزيز جودة التقارير المالية كان لابد من التعامل مع دور إدارة كل نوع من هذه المخاطر (مخاطر إدخال البيانات ومخاطر التشغيل، مخاطر المخرجات، مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) بشكل مستقل ودوره في جودة التقارير المالية من خلال التحليل كما يأتي في القسم العملي .

الإطار العلمي للبحث:

يتناول هذا الفصل الهدف الأساسي من هذا البحث وهو توضيح "دور ادارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية " حيث أن ادارة مخاطر التحول الرقمي متغير مستقل، جودة التقارير المالية متغير تابع، تم اختيار عينة غرضية (قصدية) من المجتمع المدروس بحيث بلغ حجم عينة البحث (70) مبحوث، وذلك بما يتناسب مع حجم مجتمع الدراسة الأصلي (86) شخص، ومدة البحث.

1- تطوير أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته، تم تطوير استبانة خاصة بالاستناد إلى المراجع والدراسات السابقة، التي لها صلة بالموضوع في بناء الاستبانة حول " دور ادارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية وتضمنت الاستبانة (33) عبارة متعلقة بأسئلة البحث ومقسمة على خمسة محاور: محاور البحث الرئيسية (مجالات الدراسة)، بالإضافة إلى عبارات تتناول الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث (الجنس، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

تناولت الاستبانة خصائص وعناصر المتغير المستقل ادارة مخاطر التحول الرقمي من خلال عبارات، وكذلك تم تناول العبارات التي تخص المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وذلك بحسب الجدول التالي:

الجدول (1) محاور الاستبانة وعدد العبارات ومراجعها*

المحور	عدد العبارات
البيانات الديمغرافية	5
ادارة مخاطر التحول الرقمي (المتغير المستقل)	ادارة مخاطر ادخال البيانات
	ادارة مخاطر تشغيل البيانات
	ادارة مخاطر مخرجات البيانات
	ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية
	الشفافية و دقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية
	جودة التقارير المالية (المتغير التابع)
مجموع العبارات في الاستبانة	33

*(المصدر: إعداد الباحثة)

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الحُماسي لقياس الاستجابات لمحاور الاستبانة.

وقد قامت الباحثة بحساب حجم العينة من خلال المعادلة التالية:

$$n = \frac{N}{(N - 1) * 0.05^2 + 1}$$

حيث أن n = حجم العينة

$$N = \text{حجم المجتمع} = 86$$

$$\epsilon = \text{خطأ المسموح به} = 5\%$$

وبالتعميض في المعادلة السابقة نجد أن n (حجم العينة) يساوي 70 مفردة

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتوزيع 70 استبانة على الفئات المختلفة.

2- ثبات وصدق أداة الدراسة:

- صدق الاستبانة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

✓ صدق المحكمين:

عرضت الباحثة الاستبانة على المشرف وبعض الاساتذة المختصين وتم تزويد الباحثة بالملاحظات والتغييرات على الاستبانة.

ثبات الاستبانة: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (2): معاملات الثبات وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.92	3	الأول
0.93	3	الثاني
0.86	3	الثالث
0.86	3	الرابع
0.96	16	الخامس
0.96	28	اجمالي المحاور

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

ونلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيم معامل الثبات (**Cronbach's Alpha**) لجميع المحاور أكبر من 0.60 وهي معاملات ثبات قوية جداً، وهذا يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للدراسة.

- internal Validity

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، ويبين الجدول (3) معاملات الارتباط المبينة عند مستوى معنوي (%) 95 ودرجة ثقة (0.05) بين كل فقرة من فقرات محاور ادارة مخاطر التحول الرقمي والدرجة الكلية للمحور ، وكذلك بين فقرات محور جودة التقارير المالية والدرجة الكلية للمحور .

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة و الدرجة الكلية للمحور *

معاملات الارتباط عند مستوى معنوي (0.01) ودرجة ثقة 99% بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.	
المحور الأول (ادارة مخاطر ادخال البيانات)	0.97**
المحور الثاني (ادارة مخاطر تشغيل البيانات)	0.83**
المحور الثالث (ادارة مخاطر مخرجات البيانات)	0.93**
المحور الرابع (ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية)	0.94**
المحور الخامس (جودة التقارير المالية)	0.92**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

حيث تبين وجود ارتباط معنوي بين كل فقرة من فقرات المتغيرين (المستقل والتابع) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له الفقرة.

3-المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات حيث تم تفريغ البيانات ثم الحصول على قيمة المتوسط الحسابي والنسبة لكل عبارة من عبارات المحاور وإجراء التحليل عليها وفق ما يلي:

أ-النسب المئوية والتوزيعات التكرارية (الدراسة الوصفية)

ب-الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة (stepwise)

خصائص عينة البحث

تم حساب التكرارات للتعرف على الصِّفاتِ الشَّخصية للمبحوثين كالتالي:

.1 . التوزع النسبي للعينة في الشركات والمؤسسات محل الدراسة بحسب الجنس

الجدول 4: التكرارات والنسبة المئوية المتعلقة بمتغير الجنس

Valid		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
		ذكر	أنثى		
	ذكر	57	81.4	81.4	81.4
	أنثى	13	18.6	18.6	100.0
Total		70	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من الجدول السابق نجد أنَّ أكثريَّة أفراد العينة هُم مِن الجنس ذَكْر حيث بلغ عددهم (57) بنسبة (81.4 %)، وتلتها أفراد العينة مِن الجنس أنثى حيث بلغ عددهم (13) بنسبة (18.6 %)، ونلاحظ أنَّ نسبة الذكور أعلى مِن نسبة الإناث نظراً للسعي بالحفاظ على أكبر نسبة مِن الذكور في ظل الظروف القائمة وتوفير ظروف عمل مناسبة للحفاظ على الخبرات القائمة.

.2 . التوزع النسبي للعينة في الشركات والمؤسسات محل الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي:

الجدول (5): التكرارات والنسبة المئوية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

Valid		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
		بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	
	بكالوريوس	34	48.6	48.6	48.6
	ماجستير	29	41.4	41.4	90.0
Total		70	100.0	100.0	

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

من الجدول السابق نجد أنَّ أكثريَّة أفراد العينة المدروسة هُم مِن ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة (49.6 %)، يليهم أفراد العينة مِن ذوي المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة (41.4 %)، في حين حصل مؤهل (دكتوراه) على أقل نسبة وبلغت (10 %).
نلاحظ وجود موارد بشرية تتمتع بمستوى علمي مرتفع يمكن استثماره وجعله مورداً متميزاً تستغلها الشركات والمؤسسات في تطوير بيئتها عملها، وهو يسهم في تعزيز جودة التقارير المالية بفاعلية وكفاءة بناء على خلفية علمية صحيحة.

.3 التوزع النسبي للعينة في الشركات والمؤسسات محل الدراسة بحسب متغير المنصب الوظيفي:

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمتغير المنصب الوظيفي

Valid	Frequency	Percent	Valid	Cumulative
			Percent	Percent
مراجع داخلي	42	60.0	60.0	60.0
مدقق خارجي (محاسب قانوني)	17	24.3	24.3	84.3
رئيس دائرة	6	8.6	8.6	92.9
مدير مالي – مستشار مالي	5	7.1	7.1	100.0
Total	70	100.0	100.0	

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

هنا نلاحظ أن نسبة أفراد العينة من (مدقق داخلي) وصلت (60%)، تليها نسبة أفراد العينة من (مدقق خارجي) وصلت (24.3%)،

تليها نسبة أفراد العينة من (رئيس دائرة) وصلت (8.6%)، وأخيراً نسبة أفراد العينة من (مدير مالي) وصلت (7.1%).

.4 التوزع النسبي للعينة في الشركات والمؤسسات محل الدراسة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة:

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمتغير الخبرة

Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	6	8.6	8.6	8.6
من 5 سنوات وأقل من 10	11	15.7	15.7	24.3
من 10 سنوات وأقل من 15	14	20.0	20.0	44.3
من سنة 15 وأقل من 20	24	34.3	34.3	78.6
من 20 سنة فأكثر	15	21.4	21.4	100.0
Total	70	100.0	100.0	

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

من الجدول السابق نجد أن أكثرية افراد العينة هم من الفئة العمرية (من 15 واقل من 20 سنة) بنسبة (34.3%)، و تليها الفئة العمرية

(أكبر من 20 سنة) بنسبة (21.4%) وتليها الفئة العمرية (من 10 واقل من 15 سنة) بنسبة (20%)، تليها الفئة العمرية (من 5 واقل

من 10 سنة) بنسبة (15.7%) وأخيراً الفئة العمرية (أقل من 5 سنة) بنسبة (8.6%).

تحليل فقرات ومحاور الدراسة

يُستخدم اختبار Stepwise Multiple Regression لإدخال المتغيرات مع بعضها البعض واستنتاج أكثر المتغيرات المستقلة دوراً

في المتغير التابع. ويكون الانحدار معنوي والمتغيرات المستقلة مرتبطة بالمتغير التابع في حال كان لا يساوي صفر.

الفرضية الصفرية H0: لا توجد علاقة بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (ادارة مخاطر ادخال البيانات - ادارة مخاطر تشغيل البيانات-ادارة مخاطر مخرجات البيانات-ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) و تعزيز جودة التقارير المالية ممثلة بشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

الجدول(8): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدرجی Stepwise Multiple Regression

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
جودة_التقارير_المالية	3.4218	.59762	70
ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات	3.1429	.72803	70
ادارة_مخاطر_تشغيل_بيانات	3.3857	.36287	70
ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات	3.4000	.61148	70
ادارة_مخاطر_بيئة_الداخلية	3.4714	.64766	70

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

وتشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن متوسط جودة التقارير المالية يصل حوالي (3.42) لكل تقرير بانحراف معياري قدره(0.60)، أما متوسط ادخال البيانات بلغ حوالي (3.14) بانحراف معياري قدره (0.72)، أما متوسط تشغيل البيانات بلغ حوالي (3.58) بانحراف معياري قدره (0.72)، أما متوسط مخاطر البيئة الداخلية والخارجية بلغ حوالي (3.40) بانحراف معياري قدره (0.61)، أما متوسط مخارات البيانات بلغ حوالي (3.47) بانحراف معياري قدره (0.64)، ضمن العينة التي يبلغ عددها (70) مفردة).

الجدول(9): مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات الخمسة وقيمة الدلالة الاحصائية للارتباط sig

		Correlations				
		جودة التقارير المالية	ادارة مخاطر ادخال البيانات	ادارة مخاطر تشغيل البيانات	ادارة مخاطر مخرجات البيانات	ادارة مخاطر البيئة الداخلية
Pearson Correlation	جودة_التقارير_المالية	1.000	.268	.524	.728	.862
	ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات	.268	1.000	.648	.716	.705
	ادارة_مخاطر_تشغيل_بيانات	.524	.648	1.000	.732	.726
	ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات	.728	.716	.732	1.000	.871
	ادارة_مخاطر_بيئة_الداخلية	.862	.705	.726	.871	1.000
Sig. (1-tailed)	جودة_التقارير_المالية	.	.012	.000	.000	.000
	ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات	.012	.	.000	.000	.000
	ادارة_مخاطر_تشغيل_بيانات	.000	.000	.	.000	.000
	ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات	.000	.000	.000	.	.000
	ادارة_مخاطر_بيئة_الداخلية	.000	.000	.000	.000	.
N	جودة_التقارير_المالية	70	70	70	70	70
	ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات	70	70	70	70	70
	بيانات_تشغيل_مخاطر_ادارة	70	70	70	70	70
	بيانات_مخرجات_مخاطر_ادارة	70	70	70	70	70
	الداخلية_بيانات_مخاطر_ادارة	70	70	70	70	70

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

ويتضح من خلاله أن معامل الارتباط بين جودة التقارير المالية ومخاطر ادخال البيانات (0.27) وهو ارتباط طردي ضعيف بمستوى معنوية دال احصائياً (0.012)، بينما معامل الارتباط بين جودة التقارير المالية ومخاطر تشغيل البيانات (0.52) وهو ارتباط طردي متوسط بمستوى معنوية دال احصائياً (0.000)، بينما معامل الارتباط بين جودة التقارير المالية ومخاطر مخرجات البيانات (0.73) وهو ارتباط طردي قوي بمستوى معنوية دال احصائياً (0.000)، بينما معامل الارتباط بين جودة التقارير المالية ومخاطر البيئة الداخلية والخارجية (0.86) وهو ارتباط طردي قوي بمستوى معنوية دال احصائياً (0.000).

الجدول(10): متغيرات معادلة انحدار جودة التقارير المالية

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	ادارة_مخاطر_البيئة_الداخلية_والخارجية	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	ادارة مخاطر ادخال البيانات	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	ادارة مخاطر مخرجات البيانات	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
4	ادارة مخاطر تشغيل البيانات	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

جودة_التقارير_المالية a. Dependent Variable:

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (11) أعلاه أسماء المتغيرات التي أدخلت في معادلة انحدار جودة التقارير المالية وهي متغير (ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية -ادارة ادخال البيانات-ادارة مخرجات البيانات-ادارة تشغيل البيانات) حيث لم يتم استبعاد أيًّا من المتغيرات بشكل تدريجي.

الجدول (11): معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل

Model	R	Model Summary ^e			
		Adjusted R Square	R Square	Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.862 ^a	.743	.739	.30520	
2	.986 ^b	.973	.972	.10006	
3	.991 ^c	.983	.982	.08074	
4	.992 ^d	.984	.983	.07785	2.710

a. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_بيئة_ الداخلية

b. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_بيئة_ الداخلية ،

ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات

c. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_بيئة_ الداخلية ،

ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات ، ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات

d. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_بيئة_ الداخلية ،

ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات ، ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات ،

ادارة_مخاطر_تشغيل_بيانات

e. Dependent Variable: جودة_التقارير_المالية

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل (ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في العمود الثاني وهو (0.862)، ومربع معامل الارتباط في العمود الثالث(0.743)، ومربع معامل الارتباط المعدل في العمود الرابع(0.739)، والخطأ المعياري في التقدير (0.305)، وبذلك تفسر المتغيرات المستقلة 74% من تباين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وهي نسبة ذات دلالة معنوية.

ويبيّن معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل (ادارة مخاطر إدخال البيانات) في العمود الثاني وهو (0.986)، ومربع

معامل الارتباط في العمود الثالث(0.973)، ومربع معامل الارتباط المعدل في العمود الرابع(0.972)، والخطأ المعياري في التقدير

(0.10006)، وبذلك تفسر المتغيرات المستقلة 97% من تباين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وهي نسبة ذات دلالة معنوية.

ويبيّن معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل (ادارة مخاطر مخرجات البيانات) في العمود الثاني وهو (0.991)، ومربع

معامل الارتباط في العمود الثالث (0.983)، ومربع معامل الارتباط المعدل في العمود الرابع (0.982)، والخطأ المعياري في التقدير

(0.8074)، وبذلك تفسر المتغيرات المستقلة 98% من تباين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وهي نسبة ذات دلالة معنوية.

ويبيين معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل (ادارة مخاطر تشغيل البيانات) في العمود الثاني وهو (0.992)، ومربع معامل الارتباط في العمود الثالث(0.984)، ومربع معامل الارتباط المعدل في العمود الرابع(0.983)، والخطأ المعياري في التقدير (0.77854)، وبذلك تفسر المتغيرات المستقلة 98% من تباين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وهي نسبة ذات دلالة معنوية.

الجدول (12): نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	18.309	1	18.309	196.567	.000 ^b
	Residual	6.334	68	.093		
	Total	24.643	69			
2	Regression	23.973	2	11.986	1197.247	.000 ^c
	Residual	.671	67	.010		
	Total	24.643	69			
3	Regression	24.213	3	8.071	1238.203	.000 ^d
	Residual	.430	66	.007		
	Total	24.643	69			
4	Regression	24.249	4	6.062	1000.389	.000 ^e
	Residual	.394	65	.006		
	Total	24.643	69			

a. Dependent Variable: جودة_التقارير_المالية،

b. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_البيئة_ الداخلية،

c. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_البيئة_ الداخلية،

ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات

d. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_البيئة_ الداخلية،

ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات , ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات

e. Predictors: (Constant), ادارة_مخاطر_البيئة_ الداخلية ،

ادارة_مخاطر_ادخال_بيانات , ادارة_مخاطر_مخرجات_بيانات ،

ادارة_مخاطر_تشغيل_بيانات

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة $F = 196.576$ للمتغير المستقل (ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) بقيمة احتمالية $sig = 0.000$ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض البديل وهو أنه الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغير المستقل (مخاطر البيئة الداخلية والخارجية). كما أن قيمة $F = 1197.247$ للمتغير المستقل (ادارة مخاطر ادخال البيانات) بقيمة احتمالية $sig = 0.000$ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض البديل وهو أنه الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغير المستقل (ادارة مخاطر ادخال البيانات).

كما أن قيمة $F = 1238.203$ للمتغير المستقل (ادارة مخاطر مخرجات البيانات) بقيمة احتمالية $sig = 0.000$ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض البديل وهو أنه الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغير المستقل (ادارة مخاطر مخرجات البيانات).

كما أن قيمة $F = 1000.389$ للمتغير المستقل (ادارة مخاطر تشغيل البيانات) بقيمة احتمالية $sig = 0.000$ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض البديل وهو أنه الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغير المستقل (ادارة مخاطر تشغيل البيانات).

لكننا لا نعرف تحديداً أي المتغيرات المستقلة الأربعه هو الذي أضاف تفسيراً جوهرياً للتباين في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) لذلك نذهب إلى جدول تفصيل معاملات معادلة الانحدار ليتضح لنا ذلك الامر.

الجدول(13): معاملات نموذج الانحدار

Model	Coefficients ^a					Correlations		
	B	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.	Zero-order	Partial	Part
	Std. Error	Beta						
1	(Constant)	.661	.200		3.299	.002		
	الداخلية_بيئة_مخاطر_ادارة	.795	.057	.862	14.020	.000	.862	.862
2	(Constant)	.877	.066		13.234	.000		
	الداخلية_بيئة_مخاطر_ادارة	1.236	.026	1.339	47.088	.000	.862	.985
	البيانات_ادخال_مخاطر_ادارة	-.555-	.023	-.676-	-23.784-	.000	.268	-.946-
3	(Constant)	.779	.056		13.936	.000		
	الداخلية_بيئة_مخاطر_ادارة	1.094	.031	1.186	34.802	.000	.862	.974
	البيانات_ادخال_مخاطر_ادارة	-.590-	.020	-.719-	-29.964-	.000	.268	-.965-
4	البيانات_مخرجات_مخاطر_ادارة	.205	.034	.210	6.075	.000	.728	.099
	(Constant)	.959	.091		10.520	.000		
	الداخلية_بيئة_مخاطر_ادارة	1.111	.031	1.204	35.769	.000	.862	.976
5	البيانات_ادخال_مخاطر_ادارة	-.580-	.019	-.707-	-29.863-	.000	.268	-.965-
	البيانات_مخرجات_مخاطر_ادارة	.224	.034	.230	6.696	.000	.728	.105
	البيانات_تشغيل_مخاطر_ادارة	-.098-	.040	-.060-	-2.448-	.017	.524	-.291-

a. Dependent Variable: جودة_التقارير_المالية

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

يوضح الجدول أعلاه معاملات نموذج الانحدار التي تساعده في الحصول على معادلة خط الانحدار بين المتغيرات وتكون معادلة خط الانحدار =

$$\text{Predicted } Y = \text{جودة التقارير المالية} + 0.661 + 0.795 \times \text{ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية}$$

أي أنه كلما تغير المتغير المستقل (مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) درجة واحدة، يتغير المتغير التابع (جودة التقارير المالية) 79.5% وهذا يدل أيضاً على أن متغير ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية ذو دلالة احصائية حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية $=\text{sig}$ 0.000 وهي أصغر من الدلالة القياسية 0.05 أي نرفض الفرض الصافي ونقبل الفرض البديل القائل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) و تعزيز جودة التقارير المالية.

$$\text{Predicted Y} = \text{جودة التقارير المالية} + 0.555 + 0.877 \times \text{ادارة مخاطر ادخال البيانات}$$

أي أنه كلما تغير المتغير المستقل (ادارة مخاطر إدخال البيانات) درجة واحدة، يتغير المتغير التابع (جودة التقارير المالية) 87.7% وهذا يدل أيضاً على أن متغير مخاطر إدخال البيانات ذو دلالة احصائية حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية $=\text{sig}$ 0.000 وهي أصغر من الدلالة القياسية 0.05 أي نرفض الفرض الصافي ونقبل الفرض البديل القائل (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (ادارة مخاطر إدخال البيانات) و تعزيز جودة التقارير المالية).

$$\text{Predicted Y} = \text{جودة التقارير المالية} + 0.205 + 0.779 \times \text{ادارة مخاطر مخرجات البيانات}$$

أي أنه كلما تغير المتغير المستقل (ادارة مخاطر مخرجات البيانات) درجة واحدة، يتغير المتغير التابع (جودة التقارير المالية) 20.5% وهذا يدل أيضاً على أن متغير مخاطر مخرجات البيانات ذو دلالة احصائية حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية $=\text{sig}$ 0.000 وهي أصغر من الدلالة القياسية 0.05 اي نرفض الفرض الصافي ونقبل الفرض البديل القائل (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (ادارة مخاطر مخرجات البيانات) و تعزيز جودة التقارير المالية).

$$\text{Predicted Y} = \text{جودة التقارير المالية} + 0.98 + 0.959 \times \text{ادارة مخاطر تشغيل البيانات}$$

أي أنه كلما تغير المتغير المستقل (ادارة مخاطر تشغيل البيانات) درجة واحدة، يتغير المتغير التابع (جودة التقارير المالية) 98% وهذا يدل أيضاً على أن متغير مخاطر تشغيل البيانات ذو دلالة احصائية حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية $=\text{sig}$ 0.000 وهي أصغر من الدلالة القياسية 0.05 اي نرفض الفرض الصافي ونقبل الفرض البديل القائل (يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (ادارة مخاطر تشغيل البيانات) و تعزيز جودة التقارير المالية).

نستنتج من خلال ما سبق وحسب النتائج التي توصلنا اليها من معادلة خط الانحدار الى أن:

الانحدار بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغيرات المستقلة (ادارة مخاطر ادخال البيانات -ادارة مخاطر تشغيل البيانات-ادارة مخاطر مخرجات البيانات-ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية). لا يساوي الصفر أي ان الانحدار معنوي والمتغيرات المستقلة مرتبطة بالمتغير التابع.

الجدول (14): بوافي معادلة الانحدار

Residuals Statistics^a

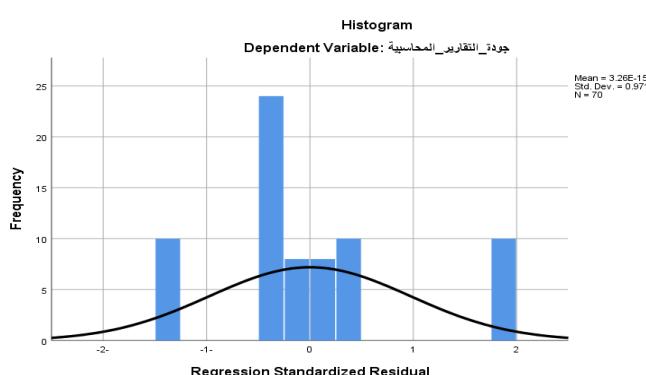
	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1.9806	3.9728	3.4218	.59283	70
Std. Predicted Value	-2.431-	.929	.000	1.000	70
Standard Error	of.016	.027	.021	.003	70
Predicted Value					
Adjusted Predicted Value	1.9780	3.9753	3.4221	.59379	70
Residual	-.11117-	.14910	.00000	.07556	70
Std. Residual	-1.428-	1.915	.000	.971	70
Stud. Residual	-1.477-	1.957	-.002-	.998	70
Deleted Residual	-.11897-	.15566	-.00028-	.07986	70
Stud. Deleted Residual	-1.491-	2.002	.003	1.013	70
Mahal. Distance	1.925	7.237	3.943	1.501	70
Cook's Distance	.000	.034	.011	.013	70
Centered Leverage Value	.028	.105	.057	.022	70

a. Dependent Variable: جودة_التقارير_المالية

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS

يوضح الجدول اعلاه احصاءات البوافي وهي الفروق بين القيم المشاهدة وخط الانحدار المقدر وتتضح به قيمة mahal العظمى 7.837 وهي أقل من القيمة الحرجة كاي تربيع (16.27) عند df=4 وبالتالي لا توجد قيم متطرفة متعددة المتغيرات وهو شرط من شروط تطبيق تحليل الانحدار التدريجي المتعدد

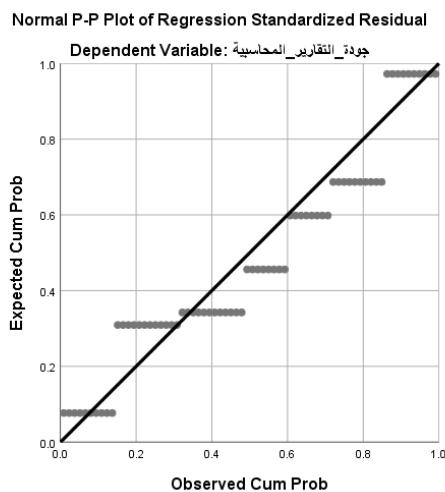
الشكل 1: اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة



المصدر: من اعداد الباحثة بحسب مخرجات برنامج SPSS

يوضح رسم المدرج التكراري أعلاه أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الشكل 2: اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي معادلة الانحدار



المصدر: من اعداد الباحثة بحسب مخرجات برنامج SPSS

يوضح الرسم البياني p-p-plot بأن البيانات تجمع حول الخط المستقيم وبالتالي فإن الباقي Residuals يتوزع حسب التوزيع الطبيعي وهو شرط من شروط اختبار الانحدار.

ولمعرفة دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية، تم إجراء اختبار **T test** لمعرفة ما إذا كان المتوسط الحسابي لدرجة الاستجابة لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة تساوي القيمة الوسطى وهي 3 أم تختلف عنها اختلافاً جوهرياً، وتم قياس أبعاد هذا المفهوم من حيث (إدارة مخاطر ادخال البيانات-ادارة مخاطر تشغيل البيانات-ادارة مخاطر مخرجات البيانات-ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) من خلال عبارات تبرز هذا التقييم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والأهمية النسبية ومستوى الأهمية كما يلى:

* الجدول (15): الدلالات الإحصائية لدور إدارة مخاطر التحول الرقمي

القرار	الدلالة الاحصائية	معامل الاختلاف	وزن النسبي	T	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العبارة
دال	0.000	22.69	65.2	37.029	0.74	3.26	70	القيام بحصر وتقويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات
دال	0.000	25.33	60	32.966	0.76	3.00	70	المقارنة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الاجمالية والتفصيلية
دال	0.000	26.81	63.4	31.188	0.85	3.17	70	توافق البيانات المدخلة مع بيانات السجلات
دال	0.000	25.74	60.6	32.500	0.78	3.03	70	القيام بتحويل البيانات الى الحسابات في دفاتر الاستاذ واستخراج موازين المراجعة
دال	0.000	25.33	60	32.966	0.76	3.00	70	القيام باثبات الاحداث والصفقات المالية في دفتر اليومية
دال	0.000	25.33	60	32.966	0.76	3.00	70	لتتأكد من أن عملية التحديث قد تمت بالكامل

DAL	0.000	19.68	64	42.642	0.63	3.20	70	سلامة أداء الحاسوب المستخدم لمعالجة البيانات الخام
DAL	0.000	23	60	32.966	0.69	3.00	70	القيام بعمل نسخ مخصصة بها من المخرجات مثلـ CD
DAL	0.000	21.11	72	43.686	0.76	3.60	70	القيام بإخفاء بعض البنود من المخرجات
DAL	0.000	19.16	72	43.686	0.69	3.60	70	توزيع الواجبات حسب المستويات الادارية
DAL	0.000	20.35	66.8	41.217	0.68	3.34	70	تحديث للبرامج المحوسبة وتطويرها
DAL	0.000	25.33	60	32.966	0.76	3.00	70	كفاءة الحواسيب والبرامج المستخدمة في تطبيق النظام
DAL	0.000	20.49	63.66	40.814	0.65257	3.1833	70	ادارة مخاطر التحول الرقمي (المتغير المستقل)

* المصدر: إعداد الباحثة وفقاً لمخرجات التحليل في البرنامج الإحصائي SPSS

يبين الجدول السابق أنَّ قيم المتosteٽات الحسابية لإجابات أفراد العينة على الأسئلة جميعها أكبر من الوسط الحسابي لمقاييس ليكرت

(3)، وبفرق معنوي ($p = 0.01 < \alpha = 0.05$) وهي تقع ضمن المجال [2.6, 3.4]

وبالنظر إلى قيم معامل الاختلاف (C.V%) لجميع العبارات نجد أنَّ أصغر قيمة له 19.16% وأكبر قيمة 26.81%， وهذا يؤشر إلى

محدوٌية التباين في اجابات أفراد العينة حول واقع محور (دور ادارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية).

وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لجميع بنود المحور 3.18، وهو يقابل درجة الاجابة محايد، وهو أكبر من متوسط

المقاييس بفرق معنوي، وبما أنَّ احتمال الدلالة ($p = 0.00 < \alpha = 0.05$) وبالتالي لا يوجد فروق معنوية بين متوسط اجابات أفراد العينة

الخاص بواقع محور دور ادارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية والوسط الحسابي الحيادي (3) الخاص بأداة

القياس في مقاييس ليكرت الخماسي، وبالتالي يمكن القول بأنَّ أفراد العينة المدروسة يوافقون ودرجة متوسطة، الأهمية النسبية

(%) على أنَّ هناك دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي (ادارة مخاطر ادخال البيانات-ادارة مخاطر تشغيل البيانات-ادارة

مخاطر مخرجات البيانات-ادارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تعزيز جودة التقارير المالية وهو تقييم دال إحصائياً.

أي يتم رفض فرضية العدم H_0 وقبول الفرضية البديلة أي وجود علاقة معنوية بين ادارة مخاطر التحول الرقمي و تعزيز جودة التقارير

المالية ممثلة بشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

النتائج :

- وجود دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية في البنوك السورية ، وذلك من وجهة نظر العينة كما تساهم إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين شفافية و دقة المعلومات الواردة في التقارير المالية وبالتالي قبول الفرضية **H1** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي و تعزيز جودة التقارير المالية مماثلة بشفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.
- إن غالبية الموظفين هم فئة الذكور ، كما بلغ المؤهل العلمي للغالبية المدروسة نسبة 48.6 % من فئة البكالوريوس ، وقد كانت النسبة العظمى للمسمى الوظيفي 60% هم من مدلق داخلي في المجتمع المدروس.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (البيئة الداخلية والخارجية) وتعزيز جودة التقارير المالية.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (ادخال البيانات) و تعزيز جودة التقارير المالية.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (مخرجات البيانات) وتعزيز جودة التقارير المالية.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة مخاطر التحول الرقمي (تشغيل البيانات) و تعزيز جودة التقارير المالية.

التوصيات :

- بضوء ما سبق توصي الدراسة بالآتي:
- ضرورة قيام إدارات البنوك بتعظيم الاستفادة من إدارة مخاطر التحول الرقمي بكافة أشكالها (إدخال وتشغيل ومخرجات البيانات- البيئة الداخلية والخارجية) كإجراءات وقائية لمواجهة أي نوع من المخاطر وبناء قواعد تسهم في الرقابة على العمليات وتعزيز شفافية ودقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.
 - تركيز الجهات الإشرافية على عقد ندوات وورشات عمل عن آلية ومستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في القطاع المصرفي السوري وذلك لتوفير منهجية مناسبة للتعامل مع تغيرات البيئة الرقمية المستحدثة.
 - ضرورة اهتمام إدارات البنوك بوجود سياسات واستراتيجيات واضحة للتعامل مع مخاطر التحول الرقمي لمواكبة متطلبات عصر الرقمنة.

- 4 العمل على الاهتمام بإنشاء بنية تحتية متينة و إدارات متخصصة بمخاطر التحول الرقمي ووجود تأطير يشتمل على الصالحيات والمسؤوليات ومؤشرات لتقدير الأداء لتحسين منهجية إدارة مخاطر التحول الرقمي بما ينعكس على جودة الأعمال و على بيئة التقارير المالية .
- 5 التركيز على تنظيم دورات تدريبية لتمكين القائمين على إدارة مخاطر التحول الرقمي على تقدير مستوى تعرض البنوك لتلك المخاطر.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

1. القاضي، كريم حافظ، عبد الرحمن ،2023،أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية، جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، المجلد 4، العدد 2.
2. البردان، محمد فوزي، أبو عشية، محمد فوزي، 2020، دور استراتيجيات التحول الرقمي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمحرك لتعزيز مبادرات التحول المالي بالبيئة المصرية، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، جامعة الإسكندرية.
3. المفتى محمد حسن، 2014، الادارة الالكترونية وتطبيقاتها: أنموذج إداري جديد، المجلة العربية، الرياض، المجلد 1 ، العدد 89.
4. النحاس أحمد، دبا ندى، 2022، إدارة مخاطر التحول الرقمي، جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد 13، العدد 3
5. العلجة ، رحبي، السعدي، سلوى،2022،أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية، أطروحة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر
6. الدمني ، عمار عادل ، عبد الرحمن ، مروءة أحمد ،2022،الاستقرار المالي للشركات في ظل التحول الرقمي وانعكاسه على جودة عملية المراجعة في الشركات الصناعية السورية، جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد 13 ، العدد 2.
7. شبانة ،السيد عوض السيد أحمد ، 2022 ، أثر محددات الإفصاح عن مؤشرات الشمول المالي على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية، المؤتمر العلمي الدولي الأول ، جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد 13 ، العدد2، ص 114 - 145
8. معهد الدراسات المصرفية،2022 ، مستقبل المخاطر في العصر الرقمي، مجلة إضاءات، الكويت، السلسلة 15 ، العدد 2

المراجع الأجنبية:

1. Huebner, J., Vuckovac,D., (2019), Fintechs and the New Wave Of Financial Intermediaries , Completed Research Paper, Twenty-Third Pacific Asia Conference on Information Systems, China.
2. Laudon, K., & Laudon, J., (2012), Organization and Technology in the Networked Enterprise, Prentice Hall, New Jersey
3. Mwangi , C.I & Jerotich, O. J. (2013) ,The Relationship between Corporate Social Responsibility Practices and Financial Performance of Firms in the Manufacturing, Construction and Allied Sector of the Nairobi Securities Exchange. International Journal of Business, Humanities and Technology ,Vol. 3,No. 2 .
4. Mohamed Ali,M.,Abdulah A.S.,(2022) , The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study, www.researchgate.com/359096028
5. Matarazzo ,M.,Penco , L.,Profumo ,G., Quaglia ,R.,(2021), Digital Transformation And Customer Value Creation in Made In Italy SMEs: A Dynamic Capability Perspective ,Journal of Business Research, No.123,pp.642-656
6. Phornlaphatrachakorn, K.,&Nakalasindhu , K., (2021), Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms , The Journal of Asian Finance -Economics and Business, Vol.8,No.8,pp.409-419
7. Young, S. and Zeng Y.,(2015) , Accounting Comparability and The Accuracy of Peer-based Valuation Models, The Accounting Review, Vol. 90, No. 6.
8. Wiralestari, Friyani,R., Hernando,R.,(2021),The Use of Information Technology in Improving the Quality of Financial Report in Micro, Small and Medium Enterprises, Accounting Study Program, University of Jambi, Jambi, Indonesia, Vol. 205